

دراسة إختبارية لموقف مراقب الحسابات من ممارسات إدارة الربح

دكتور

محمد عبد الفتاح محمد إبراهيم

د. محمد عبدالفتاح محمد إبراهيم: أستاذ مساعد بقسم المحاسبة - كلية التجارة - جامعة المنوفية. له اهتمامات بحثية في مجالات إعادة هيكلة الوحدات الاقتصادية والوحدات الحكومية في ظل المتغيرات الدولية المعاصرة ومشاركات بحثية في العديد من المؤتمرات الدولية.

ملخص البحث :

تؤكد معظم الدراسات السابقة على وجود ظاهرة ممارسات إدارة الربح خاصة بالشركات المساهمة التي يلعب مدخل المحاسبة بالوكالة دوراً رئيسياً سواء انصب دور هذا المدخل على منهجية العمل المحاسبي أو العمل الإداري بكل شركة منها.

ونظراً لندرة الجهود البحثية الإختبارية لظاهرة ممارسات إدارة الربح بواقع الشركات المساهمة المقيدة والمتداول أسهمها في البورصة، فقد استهدف هذا البحث اقتراح إطار محاسبي لتحليل وتفسير موقف مراقب الحسابات من ممارسات إدارة الربح.

ولتحقيق هذا الهدف فقد قام الباحث باستقراء تحليلي لنتائج أهم الدراسات السابقة ذات الصلة والتي عالجت بشكل وصفي أو تجريبي أحد جوانب أبعاد ظاهرة ممارسات إدارة الربح، كما قام الباحث باختبار مدى صلاحية الإطار المقترح لمعالجة هذه الظاهرة اعتماداً على مجموعة من الأدوات الإحصائية بحزمة البرامج الجاهزة SPSS.

ومن أبرز النتائج التي تم التوصل إليها الكشف عن أهم محددات ودوافع وأساليب ومخاطر ممارسات إدارة الربح فضلاً عن تحديد أهم الآليات العملية لاكتشاف هذه الممارسات، ويوصي الباحث في إطار ذلك بضرورة توظيف هذه الأبعاد مجتمعة على واقع الممارسة المهنية للمراجعة مع ضرورة العمل على تطوير معايير المراجعة ذات الصلة بالظاهرة مستقبلاً.

Summary

This research has focused on a presentation test for the position of the findings management practices. This research has targeted proposing accounting framework for the analysis and interpretation of the position of the Earnings controller towards Earnings Management practices.

After examining a series of previous studies, several important results some of them are the disclosure of the most important determinants, motives, methods and the risk of the Earnings Management practices as well as the identification of the Most practical mechanisms to detect these practices. Some of its important recommendations were the need to employ these dimensions together on the reality of the professional practice of revision with the need to develop auditing standards of related phenomenon in the future.

مقدمة :

في أعقاب الانهيارات المفاجئة للعديد من الشركات دولية النشاط تزايدت الضغوط على مهنة المراجعة بفعل تدني جودة الحكم والرأي المهني لمراقب الحسابات نتيجة عدم قدرته على اكتشاف بعض الحالات الجوهرية من التحريف والغش والأخطاء والتصرفات غير القانونية من قبل إدارة المنشأة وأيضاً احتمالات قبول معلومات غير صحيحة ورفض معلومات صحيحة (Wiedman, 2002)^١.

وتجنباً للتدخل غير الموضوعي من قبل إدارة المنشأة في وظائف الاعتراف والقياس والإفصاح المحاسبي لبعض البيانات المالية المتعلقة بمفردات الأصول الثابتة والمتداولة وإحداث نوعاً من الممارسات المحاسبية غير المقبولة أو ما يسمى بظاهرة إدارة الربح Earnings Management التي ترتب صوراً غير صحيحة عن الأداء التشغيلي لتحقيق مصالح ذاتية لطبقة المديرين، فإن هناك حاجة ماسة من خلال الجهود البحثية لتبني مجموعة من الآليات اللازمة للارتقاء بالأداء المهني الحالي لمراقب الحسابات.

وقد كشفت - في سياق ذلك - العديد من الدراسات ذات الصلة والتي من بينها دراسة (Talal & George, 2005)^٢ عن تفاقم حجم ممارسات إدارة الربح خاصة بالشركات المساهمة المقيدة والمتداول أسهمها في البورصة بفعل تعدد بدائل السياسات المحاسبية للعديد من البيانات المالية نتيجة ما تفرزه المبادئ المحاسبية المتعارف عليها من معالجات محاسبية بديلة لنفس العملية.

ولقد أصبح واضحاً على المستويين الفكري والتطبيقي أن تعدد البدائل المحاسبية حقيقة لا يمكن إنكارها أو إلغاؤها بل يجب وضع الحلول المناسبة لها وتوفير إطار مقبول قادر على تفسير سلوك الإدارة في الاختيار المحاسبي.

والممتنع لجهود الفكر المحاسبي في هذا الصدد يلاحظ مجموعة الانتقادات التي وجهت للمنهج المعياري لعدم قدرته على تقديم تفسير مقنع من خلال حلول عملية للاختيار المحاسبي نظراً لتركيزه على ما يجب أن تكون عليه المحاسبية (Lynn & Decm, 2005)^٣ ، وفي هذا تدعيماً للمنهج الإيجابي الذي يهتم بدراسة المشكلات العملية والممارسات المحاسبية لمعالجة الاختيار المحاسبي (Ryan et al, 2005)^٤ بمعرفة الإدارة التي يمكنها الاعتماد على السياسات المحاسبية التي تحدث نوعاً من الثبات النسبي لصافي الربح في الفترات التالية لتحقيق استقرار نسبي في أسعار الأسهم لدعم ثقة حملة الأسهم بالقرارات الإدارية ذات الصلة (Liming et al, 2005)^٥.

ويعتبر موضوع إدارة الربح - وما يفرزه من ممارسات إدارية تؤثر على القوائم المالية وتجعلها على صورة غير معبرة عن صدق وعدالة النتائج والمراكز المالية - من الموضوعات التي نالت اهتمامات العديد من الجهود البحثية المحاسبية والتي ركزت على دراسة سلوك مديري الشركات كبيرة الحجم التي تتعرض لضغوط سياسية والخاضعة للرقابة الحكومية على وجه الخصوص وذلك في اختيار أو تأييد اقتراح تطبيق السياسات المحاسبية التي تؤدي إلى تخفيض الربح مقابل سلوك مديري الشركات صغيرة الحجم غير الخاضعة لمثل هذه الضغوط في اختيار السياسات المحاسبية التي تؤدي إلى زيادة الأرباح (Peter & Roger, 2006; Steven & Ann, 2006)^٦.

وعلى الرغم من اهتمامات البحوث المحاسبية بدراسة مدى قدرة مدبري الشركات على تعظيم دالة منفعتهم الخاصة المرتبطة بمكافآتهم المادية على حساب دالة المنفعة العامة لمختلف الأطراف ذوي المصالح بالشركة واتفقهم كجماعة مؤثرة حول السياسات والطرق والمعايير والمبادئ المحاسبية التي تسمح بتخفيض أو تأجيل المدفوعات الضريبية وتخفيض التكاليف السيادية (Sung, 2006)^٧، إلا أن هناك قصوراً في الدراسات المحاسبية الإختبارية المتصلة بدراسة موقف مراقب الحسابات من ممارسات إدارة الربح وتحليل محددات ودوافع الإدارة في التأثير على الأرباح ودراسة الدوافع والآثار المترتبة على هذه الممارسات واقتراح أنسب الصيغ العملية لاكتشافها والتقرير عنها.

ولمواجهة احتمالات فشل مراقب الحسابات في اكتشاف ممارسات إدارة الربح نتيجة عدم بذله للعناية المهنية الكافية أو تضليل الإدارة له وأيضاً لمواجهة فشله في التقرير عن هذه الممارسات حال قدرته على اكتشافها، فإن هذا البحث يعمل على تقديم إطار مقترح بأهم محددات الممارسات المحاسبية المضللة تمهيداً لاختبار مدى صدق هذا الإطار وتقديم مجموعة من الدلالات والمقترحات التي تساعد على الحد من هذه الممارسات مستقبلاً.

أولاً : مشكلة البحث

تلعب المراجعة دوراً بارزاً في دعم ثقة المستفيدين من المعلومات المحاسبية الواردة بالتقارير المالية وذلك من خلال منهجية الفحص الفني الانتقادي للعمليات والأرصدة وطبقاً لمجموعة من الأدلة والقرائن والبراهين الدالة على الإثبات وصولاً للحكم والرأي المهني لمراقب الحسابات.

ولضمان موضوعية ودقة الأداء المهني لمراقب الحسابات وتجنباً لحدّة العوامل المسببة لفجوة التوقعات في المراجعة بين إدراكات المستفيدين وبين خدمات المراجعة الحالية وتأكيداً على جودة المراجعة يجب بذل العناية المهنية الكافية لمواجهة دوافع الإدارة نحو التأثير على صافي الربح والتقرير عنها سواء ارتبطت بمخالفة معايير المحاسبة أو استغلال هذه المعايير (Wallace et al, 2006)^٨.

وعلى الرغم من سعي مراقبي الحسابات لتحسين مستوى أدائهم المهني لإمكانية فحص الأمور ذات الصلة بالأداء المستقبلي للمنشأة والتقرير عن احتمالات التعرض لحالات التعتير والفسل والانهياب المفاجئ، إلا أن واقع الممارسات المهنية حالياً يؤكد وكما كشفته الدراسة الاستطلاعية^(٩) التي أجريت في هذا الصدد عن وجود العديد من الممارسات الإدارية الخاطئة والمضللة والتي تلحق أضراراً بالأطراف ذات العلاقة بالمنشأة والتي من أهمها ما يلي (الهيئة العامة لسوق المال، ٢٠٠٣)^٩:

١- وجود بعض الممارسات الإدارية الخاطئة التي تلجأ إليها إدارات بعض الشركات للتأثير على نتيجة الأعمال والمركز المالي وإظهارهما في صورة غير حقيقية وغير معبرة ومنها الاعتراف بالإيراد في فترة محاسبية معينة رغم عدم توافر شروط الاعتراف به كتضخيم إيرادات الفترة المحاسبية رغم أنها تخص فترات محاسبية تالية، إدراج مبالغ متنازع عليها ضمن الإيرادات، والتلاعب بالمصروفات بالزيادة أو النقص لإظهار الأرباح على غير حقيقتها كرسمة وتأجيل المصروفات لفترات لاحقة.

(٩) أجريت الدراسة الاستطلاعية مع بعض مراقبي الحسابات وبعض مراقبي الخبرة ببيئة سوق المال حول حجم الظاهرة محل البحث.

- ٢- إقناع بعض الشركات عن الإفصاح حول الحقائق الجوهرية المرتبطة بالتعامل في الأوراق المالية.
- ٣- تلاعب بعض الشركات بالعائد الاقتصادي على حساب حقوق كل من المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح ذوي العلاقة.
- ٤- إخفاء الأدلة والبراهين المرتبطة بمدى التزام بعض الشركات بالممارسات المحاسبية المقبولة، وجود فجوة كبيرة بين تكلفة الوكالة ببعض الشركات وبين أداء هذه الشركات مما يرتب نقص في السيولة وتحقيق تدفق نقدي سالب في كثير من الأحيان.
- ونظراً لما تفرضه هذه الممارسات المحاسبية المضللة من مخاطر خاصة في غياب الدور الفاعل لمراقب الحسابات للحد منها أو التقرير عنها بشكل صريح، فإن هذا البحث يسعى إلى اقتراح إطار محاسبي لتحليل وتفسير موقف مراقب الحسابات من ممارسات إدارة الربح وتحليل محدداتها ودوافعها وآثارها وآليات اكتشافها، ومن ثم توفير إجابات موضوعية حول مجموعة التساؤلات التالية:
- ١- هل هناك اتفاق بين مراقبي الحسابات وبين مراقبي الخبرة بهيئة سوق المال حول أهم محددات ودوافع وآثار وآليات اكتشاف ممارسات إدارة الربح؟ وما مدى جوهرية هذا الاتفاق؟
- ٢- ما هي أهم العوامل المفسرة والمؤثرة في ظاهرة ممارسات إدارة الربح بالشركات المساهمة المقيدة والمتداول أوراقها المالية بالبورصة؟
- ٣- هل يمكن اقتراح إطار يدعم دور مراقب الحسابات في التحقق من خلو القوائم المالية من ممارسات إدارة الربح؟ وما مدى صدق متغيرات هذا الإطار؟
- ولتحقيق هدف البحث، فقد تم تقسيمه إلى ستة أقسام عرض القسم الأول مشكلة وهدف البحث، وخصص القسم الثاني لعرضه أهمية وحدود البحث، وتناول القسم الثالث أدبيات البحث بينما اختص القسم الرابع بمنهجية البحث، وعرض القسم الخامس تحليل نتائج البحث واختبار مدى صحة فروضه، وانتهى القسم السادس بعرض خلاصة البحث ودلالاته.

ثانياً : أهمية وحدود البحث

- ١- يستمد البحث أهميته بما يقدمه من المساهمات التالية:
- ١-١ على الرغم من اهتمام العديد من البحوث المحاسبية بمسألة إدارة الربح إلا أن هناك قصور في الدراسات ذات الصلة بتحليل دور المراجعة في الحد من ممارسات إدارة الربح.
- ١-٢ يعتمد هذا البحث على المنهج الاختباري وهو بذلك امتداداً للدراسات السابقة ذات الصلة والتي اقتصر على المنهج الوصفي في بحث موقف مراقب الحسابات من ممارسات إدارة الربح.
- ١-٣ يتوافق هذا البحث مع الجهود البحثية ذات الصلة بدراسة مساهمات المنهج الإيجابي Positive Approach حول تقييم واقع الممارسات المهنية لممارسات إدارة الربح.
- ١-٤ يعتبر هذا البحث مفيداً لمهنة المراجعة بما يقدمه من أدلة ميدانية حول محددات ودوافع وآثار ممارسات إدارة الربح وآليات اكتشافها والتقرير عنها، وهو بذلك يعد مدخلاً لتطوير معايير المراجعة ذات الصلة لضمان جودة المراجعة.

- ٢- يقتصر البحث على عرض موقف مراقب الحسابات من ممارسات إدارة الربح، وبذلك لا يتعرض البحث لما يلي:
- ٢-١ طبيعة الاختيار المحاسبي في ظل المنهجين المعياري والإيجابي إلا فيما يدل على خدمة الظاهرة البحثية.
- ٢-٢ طبيعة إدارة الربح وعلاقتها بمدخل الوكالة في المحاسبة إلا فيما يتصل بتوصيف دوافع الإدارة في التأثير على الأرباح.
- ٢-٣ فحص التقديرات المحاسبية الاحتمالية المرتبطة بالأحكام المهنية الشخصية.

ثالثاً : أدبيات البحث

استحوذت دراسات إدارة الربح والاختيار المحاسبي على اهتمام العديد من الباحثين في الفكر المحاسبي (Peasnell et al, 2005; Asli et al, 2005; John, 2005; Mark et al, 2005; Irene & Nikos, 2005) وخاصة حول علاقة حوافز ومكافآت المديرين بإدارة الربح، علاقة المديونية بإدارة الربح، علاقة التكاليف السيادية بإدارة الربح، علاقة عقود شراء وبيع الأسهم بإدارة الربح، وردود الأفعال السوق تجاه إدارة الربح.

كما ركزت دراسات أخرى (Saleh & Kamran, 2005; Mitchell & Greg, 2004; John, 2005; Geiger et al, 2005) على أن أهم محددات إدارة الربح هي التأثير لصوري في حجم 'مُداء وتمهيد الربح القابل للتوزيع بين السنوات ونقل جزء من ثروة الملاك للمديرين وتغيير توقيت الاعتراف بالمصروفات وأيضاً بالإيرادات فضلاً عن تطويع الأرقام المحاسبية للأغراض الخاصة للمديرين.

ومن أبرز الدراسات التي تناولت دوافع ممارسات إدارة الربح (Richard et al, 2004; Wright & Guan, 2004; Michael et al, 2004; Wright & Guan, 2004) حيث كشفت عن أهم هذه الدوافع هي دعم ثقة الأطراف الخارجية بمعظم القرارات الإدارية مع التحوط لمخاطر الإفلاس والتصفية مستقبلاً بالإضافة إلى دعم المركز التنافسي للشركة بشكل صوري.

أما فيما يختص بأهم أساليب ممارسة إدارة الربح والتي كشفت عنها العديد من الدراسات (Spyros, 2004; Rafik, 2004; Jean et al, 2004; Kevin & Yuan, 2004) فقد تمثلت في تخزين الأرباح لسنوات مستقبلية والاعتراف المبكر لبعض الإيرادات والدفع الأمامي للمصروفات والخسائر فضلاً عن التأثير في قيم المخزون السلعي وأعمار وطرق إهلاك الأصول الثابتة.

وتوصلت بعض الدراسات (Yaw et al, 2004; Dowdell & Jagan, 2004; Tim, 2004) إلى أن أهم الآثار المترتبة على ممارسات إدارة الربح هي احتمالات تعرض المنشأة مستقبلاً لهزات مالية وتشغيلية تنتهي إلى التعثر والفشل المالي في الأجل الطويل، فضلاً عن تحقيق قيمة مضافة سالبة وتوقع ارتفاع في تكلفة التمويل والأعباء الثابتة خاصة في الأجل القصير.

وقد ناقش الفكر المحاسبي إدارة الربح من منظور دور معايير المحاسبة في ضبط وتنظيم الممارسة المحاسبية بواقع الشركات، وفي هذا الصدد كشفت دراسة (Anderson et al, 2004) الدور الفعال لمعايير المحاسبة في تنظيم وظيفتي القياس والإفصاح المحاسبي

لمختلف البيانات المالية وهي بذلك لا تسمح لإدارة المنشأة في القيام بممارسات إدارة الربح ومن ثم يصبح موقف مراقب الحسابات منها موضوعياً نتيجة ممارسة الحكم والرأي المهني بطريقة غير حكمية Professional Judgment طالما كانت المعالجات المحاسبية متوافقة مع إرشادات هذه المعايير.

بيد أن غياب المعايير المحاسبية قد يدفع إدارة المنشأة إلى التلاعب في بعض مفردات البيانات المالية التي تحكمها سياسات مالية بديلة معتمدة على افتراضات متعددة المعالجات المحاسبية لنفس المفردة المالية، وقد أكدت على هذا التوجيه مجموعة من الدراسات والتي من بينها دراسة (Gaver, 2003)^{١٦} والتي أشارت إلى لجوء إدارة المنشأة إلى التلاعب بالتقديرات المحاسبية ذات المعالجات البديلة لنقل جزء من الربح من فترة زمنية لأخرى والمبالغة في تقدير المخصصات وخسائر الديون وتكاليف الضمان والتعويضات في السنوات منخفضة الأرباح ثم تخفيضها في السنوات مرتفعة الأرباح لأغراض نسوية أو تمهيد الربح بين السنوات وعلى غير حقيقته، ولا شك في أن ذلك يلقي عبئاً على مراقب الحسابات في فحص مدى معقولية هذه الأمور والتقرير عنها حال اكتشاف آثارها المضللة لمستخدمي المعلومات المحاسبية.

وفي المقابل فإن هناك تحديات تواجه مراقبي الحسابات بشأن موقفهم من ممارسات إدارة الربح حال قيام الإدارة بالاختيار المحاسبي خاصة لمفردات البيانات المالية متعددة المعالجات المحاسبية، ومن أبرز الدراسات التي تؤكد على تعاطف هذه التحديات والتي تطرقت إلى توصيف وتحليل موقف مراقب الحسابات من ممارسات إدارة الربح ما هو وارد بالجدول التالي وذلك على الرغم من الإرشادات غير الكافية لمعيار المراجعة الدولي رقم ٥٤٠ بشأن مراجعة التقديرات المحاسبية (الاتحاد الدولي للمحاسبين، ٢٠٠٥)^{١٧}.

جدول رقم (١)

أبرز الدراسات التي تطرقت إلى توصيف وتحليل موقف مراقب الحسابات من ممارسات إدارة الربح

التوصيف وتحليل موقف مراقب الحسابات من ممارسات إدارة الربح	الدراسة
استقصاء آراء مراقبي الحسابات حول وسائل ممارسات إدارة الربح.	^{١٨} (Nelson et al, 2002)
كشف أهم العوامل والمحددات المؤثرة على اكتشاف مراقب الحسابات لممارسات إدارة الربح.	^{١٤} (Kim et al, 2003)
تحليل أهم دوافع ممارسات إدارة الربح من خلال آراء مراقبي الحسابات.	^{٢٠} (Krishnan, 2003)
بحث علاقة العوامل المؤثرة على فجوة التوقعات في المراجعة بممارسات إدارة الربح.	^{٢١} (Nelson et al, 2003)
اختبار العلاقة بين العوامل المؤثرة على موقف مراقب الحسابات من ممارسات إدارة الربح لأغراض التوقف عنها.	^{٢٢} (Gibbins, 2002)
كشف نطاق مسئولية مراقب الحسابات عن ممارسات إدارة الربح.	^{٢٣} (Nelson et al, 2002)
بحث أثر قوانين الشركات وأسواق المال على ممارسات إدارة الربح.	^{٢٤} (Bannister et al, 2001)
تحليل آثار ممارسات إدارة الربح على الطوائف المختلفة ذات الصلة بالمنشأة.	^{٢٥} (Christensen et al, 2002)

وفي ضوء ما سبق نجد أن الدراسات السابقة التي عالجت موقف مراقب الحسابات من ممارسات إدارة الربح بشكل وصفي أو تجريبي قد أكدت على أهم أبعاد الظاهرة البحثية وخاصة محددات ودوافع وأساليب ممارسات إدارة الربح دون اقتراح إطار محاسبي قادر على تنظيم هذه الأبعاد بطريقة منهجية تساعد مستقبلاً المجامع العلمية والمنظمات المهنية على تطوير معايير المراجعة ذات الصلة وإصدار إرشادات موضوعية في هذا الصدد، وفيما يتعلق بأهم آليات اكتشاف ممارسات إدارة الربح بمعرفة مراقبي الحسابات فلا يزال هناك نقص في الدراسات ومن ثم فإن هناك حاجة ماسة إلى مزيد من البحث حول الأبعاد المختلفة لظاهرة ممارسات إدارة الربح.

رابعاً : منهجية البحث

تتضمن منهجية البحث تحديد فروضه وأسلوبه وذلك على النحو الآتي:

١- فروض البحث:

يعتمد البحث في تحقيق أهدافه والإجابة عن تساؤلاته على اختبار مدى صحة الفروض الثلاثة التالية:

الفرض الأول: "لا توجد اختلافات جوهرية حول محددات ودوافع وأساليب وآثار وآليات اكتشاف ممارسات إدارة الربح بين مراقبي حسابات الشركات المساهمة المقيدة والمتداول أسهمها بالبورصة وبين مراقبي الخبرة بهيئة سوق المال".

الفرض الثاني: "لا يوجد ارتباط حقيقي بين العناصر الجزئية المفسرة لمحددات ودوافع وأساليب وآثار وآليات اكتشاف ممارسات إدارة الربح".

الفرض الثالث: "من المتوقع قبول مختلف المحددات والدوافع والأساليب والآثار وآليات اكتشاف ممارسات إدارة الربح والواردة بالإطار المقترح للبحث".

٢- أسلوب البحث:

يضم أسلوب البحث مجتمع وعينة البحث ومتغيراته التي يعرضها إطاره المقترح وأداة الدراسة وكيفية تجميع البيانات وأدوات التحليل التي استخدمت لاختبار مدى صحة الفروض.

٢-١ مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع البحث من قسمين، يضم الأول مراقبي حسابات الشركات المساهمة والمعتمدة والمتداول أسهمها في البورصة ويضم الثاني مراقبي قطاع الخبرة المحاسبية والتحليل المالي بالهيئة العامة لسوق المال. وقد تم اختيار مكاتب المراجعة من دليل مراجعي الحسابات الصادر على الجمعية المصرية للمراجعين ويحتوي على ٧١٩ مراجع حسابات، كما تم اختيار مراقبي الخبرة المحاسبية من الهيكل الوظيفي بالهيئة العامة لسوق المال.

وقد تم اختيار عينة البحث من مكاتب المراجعة كبيرة الحجم نسبياً وتشمل المكاتب التي يعمل بها خمسة مراجعين فأكثر، كما تم اختيار عينة البحث من قطاع الخبرة والتحليل المالي بالهيئة العامة لسوق المال لمراقبي الخبرة المحاسبية الذين يعملون بهذا القطاع أكثر من ثلاث سنوات.

والجدول التالي يوضح مجتمع وعينة البحث:
جدول رقم (٢)
مجتمع وعينة الدراسة

عينة البحث		مجتمع البحث	الفئة
العدد	%		
٧٢	١٠	٧١٩	مراقبي حسابات الشركات المقيدة بالبورصة
١٢	٢٠	٥٧	مراقبي قطاع الخبرة المحاسبية بهيئة سوق المال
٨٤	-	٧٧٦	الإجمالي

٢-٢ متغيرات البحث وطريقة قياسها طبقاً للإطار المقترح:

تمثلت متغيرات البحث - وكما كشف عنها معظم الدراسات السابقة - في خمسة متغيرات هي محددات إدارة الربح، دوافع ممارسات إدارة الربح، أساليب ممارسات إدارة الربح، آثار مخاطر ممارسات إدارة الربح، اكتشاف ممارسات إدارة الربح. وقد تم التعبير عن هذه المتغيرات بمجموعة من العناصر الجزئية التي أشارت إليها معظم البحوث الاستكشافية ذات الصلة، وفيما يلي الإطار المقترح لمتغيرات البحث وعناصرها الجزئية:

شكل رقم (١)

الإطار المقترح لمتغيرات البحث وعناصرها الجزئية



وقد تم قياس جميع هذه المتغيرات بعناصرها الجزئية باستخدام مقياس ليكرت 5-Point Likert Scale ذو الخمس أوزان والذي يتراوح ما بين هام جداً (٥) إلى غير هام مطلقاً (١).

٢-٣ أداة جمع البيانات:

اعتمد البحث في جمع بياناته على استمارة الاستقصاء التي أعدت لخدمة أهداف البحث والتي تم اختبارها طبقاً لأسلوب Pilot study عن طريق توزيعها على خمسة عشر مشاركاً للتأكد من سلامتها قبل توزيعها بصفة نهائية وكانت النتائج مرضية، وللتأكد أيضاً من سلامة عناصرها وضمان صدقها فقد تم عرضها على اثنين من المتخصصين كمحكمين وقام الباحث

بتعديلها طبقاً لملاحظاتهم وبالأخص في إعادة صياغة بعض العبارات لتناسب مع أهداف البحث.

ولتشجيع المشاركين في الاستقصاء على توشي الدقة في إجاباتهم فقد تم التعهد بسرية المعلومات التي سوف يتم الحصول عليها منهم، وقد بلغت نسبة استمارات الاستقصاء المرتدة الصالحة للتحليل ما يقرب من ٩٦% من إجمالي الاستمارات التي تم توزيعها وتجميعها باليد والتي استغرقت حوالي ثلاثة أسابيع.

٤-٢ أدوات التحليل الإحصائي المستخدمة:

لما كان الهدف الأساسي للبحث هو استكشاف مدى الاختلاف بين المشاركين في الاستقصاء حول اتجاهاتهم نحو ممارسات إدارة الربح بكل أبعادها فقد اعتمد الباحث على طريقة "Man-Whitney U" الإحصائية وهي أكثر تحفظاً من طريقة تحليل التباين "ANOVA" وأكثر صدقاً ودقة، وفي هذا توافق مع الأدبيات الإحصائية المتبعة في هذا الصدد (Daniel & Terrell, 1995)^{٢٦}.

وبالإضافة إلى ذلك ولأغراض تحديد مدى قوة العلاقة بين العناصر الجزئية المفسرة لكل من محددات ودوافع وأساليب وآثار وآليات اكتشاف ممارسات إدارة الربح تمهيداً لتحديد أهم هذه العناصر تأثيراً في الظاهرة البحثية طبقاً لأعلى وزن نسبي لكل منها، فقد اعتمد الباحث على طريقة "Pearson Correlation Test".

كما استخدم الباحث أسلوب "Factor Analysis" المعتمد على طريقة العناصر الرئيسية "Principal Component Analysis" في تحديد أهم العوامل المؤثرة في قياس ممارسات إدارة الربح بدلالة قيمة التباين الكلي المفسر الذي يصل إلى أكبر من الواحد الصحيح وذلك لأغراض اختبار مدى صدق الإطار المقترح واشتقاق أهم العوامل الرئيسية المفسرة لظاهرة ممارسات إدارة الربح بعد أن يتم تخفيض عدد المتغيرات التي يشتمل عليها الإطار المقترح والتخلص من البيانات الزائدة المرتبطة بها.

خامساً : تحليل نتائج البحث واختبار صحة فروضه

١- لاختبار مدى صحة الفرض الأول للبحث والتعرف على اتجاهات المستقصى منهم حول الأبعاد المختلفة لممارسات إدارة الربح اعتماداً على طريقة "Man-Whitney U"، فقد استند الباحث إلى قاعدة قرار تؤكد وجود اتفاق في الرأي بينهم إذا كانت معنوية Z-value أكبر من مستوى المعنوية المستهدف بالتحليل (٠,٠٥) وبالمفهوم العكسي يكون هناك اختلاف في آرائهم إذا انخفضت Z. value عن (٠,٠٥).

والجداول المعروضة أرقام (٣، ٤، ٥، ٦، ٧) توضح مدى جوهرية الاختلاف بين

مراقبي الحسابات ومراقبي الخبرة حول محددات ودوافع وأساليب وآثار ممارسات إدارة الربح وآليات اكتشافها.

جدول رقم (٣)
مدى جوهرية الاختلاف بين مراقبي المسجلين ومراقبي الخبرة حول محددات إدارة البيع

المحددات	A1	A2	A3	A4	A5	A6	A7	A8	A9	A10	A11
نتائج التحليل	44,000	45,000	49,000	49,000	48,000	49,000	49,000	44,000	41,000	41,000	43,000
Z	1,4849	2,190	1,008	1,910	1,978	1,189	1,041	1,470	1,512	2,428	2,576
Sig.	0,184	0,073	0,971	0,100	0,393	0,280	0,971	0,184	0,160	0,023	0,131

(مستوى المنوية 0,05)

جدول رقم (4)
مدى جوهرية الاختلاف بين مراقبي المسجلين ومراقبي الخبرة حول مواقع إدارة البيع

البيع	B1	B2	B3	B4	B5	B6	B7	B8	B9	B10	B11	B12	B13	B14	B15	B16	B17
نتائج التحليل	77,000	78,000	70,000	70,000	79,000	72,000	72,000	70,000	72,000	76,000	70,000	70,000	79,000	79,000	70,000	74,500	70,000
Z	1,939	1,812	3,378	3,133	1,778	2,274	1,112	1,510	1,127	1,120	1,314	1,501	2,071	2,312	2,110	2,784	2,871
Sig.	0,089	0,100	0,000	0,000	0,123	0,020	0,143	0,280	0,003	0,310	0,180	0,181	0,014	0,002	0,034	0,000	0,000

(مستوى المنوية 0,05)

دراسة إختبارية لوقف مراقب الحسابات من ممارسات إدارة الريج

د . محمد عبد الفتاح محمد إبراهيم

جدول رقم (٥)
مدى جوهري الاختلاف بين مراقبي الحسابات ومراقبي الخبرة حول لتأثير ممارسة إدارة الريج

الاستجاب	C1	C2	C3	C4	C5	C6	C7	C8	C9	C10	C11	C12	C13	C14	C15	C16	C17	C18	C19	C20	C21	C22	
نتائج التحليل	Man-Whitney	Man-Whitney	Man-Whitney	Man-Whitney	Man-Whitney	Man-Whitney	Man-Whitney	Man-Whitney	Man-Whitney	Man-Whitney	Man-Whitney	Man-Whitney	Man-Whitney	Man-Whitney	Man-Whitney	Man-Whitney	Man-Whitney	Man-Whitney	Man-Whitney	Man-Whitney	Man-Whitney	Man-Whitney	Man-Whitney
Z	١,٦٣	١,٥٨	١,٥٨	١,٤٣	١,٤٣	١,٣٦	١,٣٦	١,٣٦	١,٣٦	١,٣٦	١,٣٦	١,٣٦	١,٣٦	١,٣٦	١,٣٦	١,٣٦	١,٣٦	١,٣٦	١,٣٦	١,٣٦	١,٣٦	١,٣٦	١,٣٦
Sig.	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥

(مستوى المعنوية ٠,٠٥)

جدول رقم (٦)
مدى جوهري الاختلاف بين مراقبي الحسابات ومراقبي الخبرة حول تأثير مخاطر إدارة الريج

الاستجاب	D1	D2	D3	D4	D5	D6	D7	D8	D9	D10	D11	D12	D13	D14
نتائج التحليل	Man-Whitney	Man-Whitney	Man-Whitney	Man-Whitney	Man-Whitney	Man-Whitney	Man-Whitney	Man-Whitney	Man-Whitney	Man-Whitney	Man-Whitney	Man-Whitney	Man-Whitney	Man-Whitney
Z	١,٨٦	١,٨٦	١,٨٦	١,٨٦	١,٨٦	١,٨٦	١,٨٦	١,٨٦	١,٨٦	١,٨٦	١,٨٦	١,٨٦	١,٨٦	١,٨٦
Sig.	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥

(مستوى المعنوية ٠,٠٥)

جدول رقم (٧)
مدى حيوية الاختلاف بين مرتقي الحسابات ومرتقي الخبرة حول آليات اكتشاف مخرجات إدارة الميزج

الترتيب	نتائج التحليل	E1	E2	E3	E4	E5	E6	E7	E8	E9	E10	E11	E12	E13	E14	E15	E16	E17	E18	E19	E20	E21	E22	E23
	Man-Whitney Z Sig.	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠

(مستوى المعنوية ٠.٠٥)

ويتضح من بيانات الجداول السابقة أنه على الرغم من التباين في إدراكات مراقبي الحسابات ومراقبي الخبرة فيما يتعلق بأبعاد ممارسات إدارة الربح المختلفة إلا أن قيم Z-Value كانت أكبر من مستوى المعنوية المستهدف (٠,٠٥) في جميع الحالات، وبما يؤكد على عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية ومن ثم ثبوت صحة الفرض الأصلي الأول ورفض الفرض البديل الأول.

٢- لاختبار مدى صحة الفرض الثاني للبحث والتعرف على أهم العناصر الجزئية تأثيراً على ممارسات إدارة الربح بأبعادها المتصلة بالمحددات ودوافع والأساليب والآثار وآليات اكتشاف الظاهرة البحثية اعتماداً على اختبار "Pearson Correlation"، فقد استند الباحث إلى قاعدة قرار تؤكد على أن أهم العناصر الجزئية لكل متغير من متغيرات البحث هي ذات الأوزان النسبية التي تساوي أو تزيد عن ١٠% كما اعتادت الدراسات السابقة ذات الصلة بدراسة مثل هذه الظواهر.

والجداول المعروضة أرقام (٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢) توضح أهم العناصر تأثيراً على كل من المحددات ودوافع وأساليب وآثار وآليات اكتشاف ممارسات إدارة الربح وبدلالة الوزن النسبي المناظر لكل عنصر منها.

جدول رقم (٨)

أهم المحددات ارتباطاً بممارسات إدارة الربح

الرمز	المحدد	R	R2	الوزن النسبي (%)
A1	تدخل الإدارة في إعداد التقارير المحاسبية	٠,١٧٥	٠,٣١	١٢,٣
A2	توجيه أساس الاستحقاق	٠,٢٨٩	٠,٨٤	٣٣,٠
A3	التأثير الصوري في حجم الأداء	٠,٣٥٨	٠,١٣	٥,٢
A4	تلاعب الإدارة في النتائج المحاسبية	٠,٢٣١	٠,٠٥	١,٩
A5	تغيير بدائل السياسات المحاسبية	٠,٢٧٧	٠,٠٨	٣,٢
A6	تمهيد الربح القابل للتوزيع بين السنوات	٠,٣٧٦	٠,١٤	٥,٥
A7	نقل جزء من ثروة الملاك للمديرين	٠,٢٩٤	٠,٠٩	٣,٥
A8	تغيير توقيت الاعتراف بالإيرادات	٠,٥٠١	٠,٢٥	٩,٨
A9	تغيير توقيت الاعتراف بالمصروفات	٠,٢٦٠	٠,٠٧	٢,٨
A10	تطويع الأرقام المحاسبية لأغراض خاصة	٠,٦٥٧	٠,٤٣	١٦,٩
A11	تحقيق مزايا خاصة من إبرام العقود	٠,٣٨٥	٠,١٥	٥,٩
	الإجمالي	-	٢,٥٤	١٠٠

وبدلل الجدول السابق على أن أهم المحددات ارتباطاً بممارسات إدارة الربح هي توجيه أساس الاستحقاق، تطويع الأرقام المحاسبية لأغراض خاصة وتدخل الإدارة في إعداد التقارير المحاسبية.

جدول رقم (٩)
أهم الدوافع ارتباطاً بممارسات إدارة الربح

الرمز	المحدد	R	R2	الوزن النسبي (%)
B1	تعظيم دالة المنفعة الخاصة للمديرين :	٠,٤٣٢	٠,١٩	٤,١
B2	تعظيم الحوافز النقدية والمكافآت	٠,٥٠٥	٠,٢٦	٥,٦
B3	تضليل ذوي المصالح بالمنشأة	٠,٧٦٤	٠,٥٨	١٢,٦
B4	تضليل مستخدمي القوائم المالية	٠,٥١٦	٠,٢٧	٥,٩
B5	التحكم في اختيار بدائل السياسات المحاسبية	٠,٥٩١	٠,٣٥	٧,٦
B6	خداع المتعاملين بالبورصة	٠,١٨٥	٠,٠٣	٠,٧
B7	التحوط لمخاطر الإفلاس والتصفية	٠,٥٤٤	٠,٢٩	٦,٣
B8	التأثير على الرأي المهني لمراقب الحسابات	٠,٥٧٩	٠,٣٤	٧,٤
B9	تغطية نسب الاقتراض والمديونية المرتفعة	٠,٧٢٧	٠,٥٣	١١,٥
B10	التأثير على الأداء مستقبلاً	٠,٥٢٨	٠,٢٩	٦,٣
B11	دعم الثقة في القرارات الإدارية	٠,٤٨١	٠,٢٣	٥,٠
B12	التأثير في عملية طرح الأسهم للاكتتاب العام	٠,٢٤٩	٠,٠٦	١,٣
B13	تجنب التكاليف السيادية	٠,٧٤٤	٠,٥٥	١١,٩
B14	استدعاء أسهم الشركة من التداول	٠,٥٨٠	٠,٣٤	٧,٤
B15	التأثير في معدل الربح	٠,١٨٧	٠,٠٣	٠,٧
B16	تحقيق وفورات ضريبية	٠,٥٠٣	٠,٢٥	٥,٤
B17	دعم المركز التنافسي سورياً	٠,٠٤٨	٠,٠١	٠,٣
	الإجمالي	-	٤,٦	١٠٠

ويبدل الجدول السابق على أن أهم الدوافع ارتباطاً بممارسات إدارة الربح هي تضليل ذوي المصالح بالمنشأة، تجنب التكاليف السيادية وتغطية نسب الاقتراض والمديونية المرتفعة.

جدول رقم (١٠)
أهم الأساليب ارتباطاً بممارسات إدارة الربح

الرمز	المحدد	R	R2	الوزن النسبي (%)
C1	تخزين الأرباح لسنوات مستقبلية	٠,٠٠٩	٠,٠٠	٠,٠
C2	الاعتراف المبكر لبعض الإيرادات	٠,٣٧٦	٠,١٤	٤,٥
C3	الدفع الأمامي للمصروفات	٠,٤٠٢	٠,١٦	٥,٢
C4	الدفع الأمامي للخسائر	٠,٠٢٧	٠,٠٠	٠,٠
C5	التأثير على ربحية السهم	٠,٥١١	٠,٢٦	٨,٤
C6	استهلاك تكاليف البحوث والتطوير حال الاستحواذ	٠,٤٧٠	٠,٢٢	٧,١
C7	استهلاك تكاليف البحوث والتطوير حال الاندماج	٠,٥٩٨	٠,٣٦	١١,٧
C8	الاعتراف ببعض المصروفات في غير توقيتها	٠,٣٣٦	٠,١١	٤,٣
C9	التلاعب في مبيعات الفترة	٠,٣٧٢	٠,١٤	٤,٥
C10	التلاعب في تقدير قيمة الشركة	٠,٠٣١	٠,٠٠	٠,٠
C11	التأثير على قيمة المخزون السلعي	٠,٥٧٥	٠,٣٣	١٠,٧
C12	التحكم في سياسات التسعير	٠,٤٨٢	٠,٢٣	٧,٤
C13	التلاعب في المصروفات التشغيلية	٠,١٣٣	٠,٠٢	٠,٦
C14	التحكم في طرق إهلاك الأصول الثابتة	٠,١٦٢	٠,٠٣	٠,٨
C15	التحكم في تقدير العمر المتوقع للأصل الثابت	٠,٢٧٥	٠,٠٨	٢,٥
C16	التحكم في معدلات الديون المشكوك في تحصيلها	٠,٠٢٠	٠,٠٠	٠,٠
C17	التحريف المتعمد للحقائق	٠,٢٧٢	٠,٠٧	٢,٣
C18	الحذف المتعمد لبعض الأمور الجوهرية	٠,٦٣٣	٠,٤٠	١٢,٨
C19	التلاعب في قرار تقادم المخزون السلعي	٠,٣١٨	٠,١٠	٣,٢
C20	التلاعب في تقدير أعمار الديون	٠,٢٧٩	٠,٠٨	٢,٥
C21	التلاعب في بيع الأصول المتقادمة	٠,٣٨٩	٠,١٥	٤,٨
C22	التلاعب في شروط منح الائتمان التجاري	٠,٤٥٣	٠,٢١	٦,٧
	الإجمالي	-	٣,٠٩	١٠٠

ويذكر الجدول السابق على أن أهم الأساليب ارتباطاً بممارسات إدارة الربح هي الحذف المتعمد لبعض الأمور الجوهرية، استهلاك تكاليف البحوث والتطوير حال الاندماج والتأثير على قيمة المخزون السلعي.

جدول رقم (١١)
أهم الآثار ارتباطاً بممارسات إدارة الربح

الرمز	المحدد	R	R2	الوزن النسبي (%)
D1	التعرض للتعثر المالي	٠,١٤١	٠,٠٢	٠,٧
D2	التعرض للفشل المالي	٠,٠٤٤	٠,٠٠	٠,٠
D3	التعرض للإفلاس والتصفية	٠,٥٩٣	٠,٣٥	١٣,١
D4	تدهور المركز التنافسي للشركة	٠,٣٦٤	٠,١٣	٤,٨
D5	تحقيق قيمة مضافة سالبة	٠,٦٨٨	٠,٤٧	١٧,٦
D6	ارتفاع تكلفة التمويل	٠,٥٨٤	٠,٣٤	١١,٧
D7	تدني الإنتاجية	٠,٦٥٣	٠,٤٣	١٦,١
D8	تذبذب العائد على الاستثمار	٠,٢٨٥	٠,٠٨	٢,٩
D9	زيادة الأعباء الثابتة	٠,٥٠٩	٠,٢٦	٨,٧
D10	ضعف عدالة القيمة السوقية للسهم	٠,٣٣٧	٠,١١	٣,١
D11	الإضرار بمصالح المتعاملين مع الشركة	٠,٣١٧	٠,١٠	٣,٧
D12	ضياع الموارد السيادية للدولة	٠,٦٠٤	٠,٣٦	١٣,٥
D13	زيادة المخاطر المالية	٠,٢٣١	٠,٠٥	١,٩
D14	زيادة مخاطر التشغيل	٠,٢٤٦	٠,٠٦	٢,٢
	الإجمالي	-	٢,٦٧	١٠٠

ويبدل الجدول السابق على أن أهم آثار مخاطر ممارسات إدارة الربح هي تحقيق قيمة مضافة سالبة، تدني الإنتاجية، ضياع الموارد السيادية للدولة، التعرض للإفلاس والتصفية وارتفاع تكلفة التمويل.

جدول رقم (١٢)
أهم الآليات ارتباطاً بممارسات إدارة الربح

الرمز	المحدد	R	R2	الوزن النسبي (%)
E1	تطبيق معايير المحاسبة	٠,٢٢٦	٠,٠٥	١,١
E2	الثبات في تطبيق السياسات المحاسبية	٠,٣٦٩	٠,١٤	٣,١
E3	تقدير مخاطر حدوث التحريفات الجوهرية	٠,٦٠٦	٠,٣٧	٨,٣
E4	فحص التقديرات المحاسبية تحليلياً	٠,٢٣٢	٠,٠٥	١,١
E5	فحص نظام الرقابة الداخلية	٠,٢٦٩	٠,٠٧	١,٥
E6	استخدام الإجراءات التحليلية في المراجعة	٠,١٣١	٠,٠٢	٠,٤
E7	تطبيق معايير المراجعة	٠,٦٢٠	٠,٣٨	٨,٤
E8	التقرير المهني عن ممارسات إدارة الربح	٠,٦٣٣	٠,٤٠	٨,٩
E9	شفافية القوائم المالية	٠,١١٩	٠,٠١	٠,٢
E10	الحد من حرية الإدارة في التلاعب بالسياسات المحاسبية	٠,٣٦٠	٠,١٣	٢,٩
E11	دعم استقلال مراقب الحسابات	٠,٣٤٩	٠,١٢	٢,٨
E12	تحسين جودة المراجعة	٠,٠٢٩	٠,٠٠	٠,٠
E13	تضييق فجوة التوقعات في المراجعة	٠,٥٢٤	٠,٢٧	٦,٠
E14	توكيد جودة نظم العمل بمكاتب المراجعة	٠,٧٤٥	٠,٥٦	١٢,٤
E15	توكيد جودة نظم العمل بالشركات	٠,٥٢٠	٠,٢٧	٦,٠
E16	فحص إدارة المخاطر بالشركة	٠,٦٦٩	٠,٤٥	١٠,٠
E17	تطبيق قواعد حوكمة الشركات	٠,٦٣٨	٠,٤١	٩,٢
E18	تفعيل دليل أخلاقيات الأعمال	٠,١٢١	٠,٠١	٠,٢
E19	فحص الجوانب غير المالية للأداء	٠,٦٦٢	٠,٤٤	٩,٨
E20	فحص السلوك المستقبلي للأداء	٠,٤٥٧	٠,٢١	٤,٦
E21	توسيع نطاق المسؤولية عن إدارة الربح	٠,٣٦٥	٠,١٣	٢,٩
E22	دعم التأهيل العلمي لمراقب الحسابات	٠,٠٩٣	٠,٠٠	٠,٠
E23	العمل بلجان المراجعة بالشركات	٠,١٠٤	٠,٠١	٠,٢
	الإجمالي	—	٤,٥	١٠٠

ويبدل الجدول السابق على أن أهم آليات اكتشاف ممارسات إدارة الربح هي توكيد نظم العمل بمكاتب المراجعة وفحص إدارة المخاطر بالشركة. وتدل بيانات الجداول السابقة التي عرضت أهم العناصر الجزئية لممارسات إدارة الربح على رفض الفرض الأصلي الثاني وقبول الفرض البديل الثاني وبما يفسر وجود ارتباط حقيقي بين العناصر الجزئية المفسرة لمحددات ودوافع وأساليب وآثار وآليات اكتشاف ممارسات إدارة الربح.

٣- لاختبار مدى صحة الفرض الثالث للبحث للحكم على مدى صدق الإطار المقترح للبحث وإمكانية توظيف متغيراته على واقع الممارسات المهنية في المراجعة مستقبلاً اعتماداً على أسلوب "Factor Analysis"، فقد استند الباحث إلى قاعدة قرار فحواها أنه يمكن قبول الإطار المقترح وبدرجة عالية من المصادقية إذا تم استبعاد العناصر الجزئية بهذا الإطار والتي تحصل على معامل تحميل Loading Coefficient بالعوامل المستخرجة يساوي أو يزيد عن ٠,٧ وذلك كما اعتادت الجهود البحثية ذات الصلة. والجداول المعروضة أرقام (١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧) توضح العوامل الرئيسية لمحددات ودوافع ووسائل وآثار وآليات اكتشاف ممارسات إدارة الربح، كما توضح العناصر الجزئية لكل عامل والتي كشف عنها التحليل العاملي والتي من خلالها يتم الحكم على صلاحية الإطار المقترح.

جدول رقم (١٣)
العوامل الرئيسية لمحددات ممارسات إدارة الربح

الرمز	العامل	التشيع	الوزن (%)	الاسم المقترح
	العامل الأول			
A1	تدخل الإدارة في إعداد التقارير المحاسبية	٠,٨٢٧	٢١,١٩٥	النتائج التشغيلية
A3	التأثير الصوري في حجم الأداء	٠,٧١٩		
	العامل الثاني			
A5	تغيير بدائل السياسات المحاسبية	٠,٦٣٢	١٨,١٠٧	دالة المنفعة الخاصة
A7	نقل جزء من ثروة الملاك للمديرين	٠,٦٨٥		
A11	تحقيق مزايا خاصة من إبرام العقود.	٠,٦٤٤		
	العامل الثالث			
A2	توجيه أساس الاستحقاق	٠,٥٥٦	١٦,١٦٣	أسس القياس المحاسبي
A4	تلاعب الإدارة في النتائج المحاسبية	٠,٩٢٠		
A9	تغيير توقيت الاعتراف بالمصروفات	٠,٥٤٢		
	العامل الرابع			
A6	تمهيد الربح القابل للتوزيع بين السنوات	٠,٥٤٧	١١,١٤٣	توزيع الأرباح
	العامل الخامس			
A8	تغيير توقيت الاعتراف بالإيرادات	٠,٥٧٥	٩,٦٠٠	الفشل المالي
A10	تطويع الأرقام المحاسبية لأغراض خاصة	٠,٥٣٨		
	إجمالي التأثير		٧٦,٢٠٧	

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود خمسة عوامل أساسية تمثل أهم محددات ممارسات إدارة الربح وتفسير ما يقرب من ٧٦% من التباين الكلي، مما يؤكد على صلاحية الإطار المقترح ويدعم إمكانية الاعتماد على متغيراته التي تقع في نطاق قاعدة القرار مستقبلاً

والاستفادة منها في تخطيط أعمال المراجعة المتصلة بفحص الممارسات الإدارية لتسوية الأرباح بين السنوات.

جدول رقم (١٤)
العوامل الرئيسية لدوافع ممارسات إدارة الربح

الرمز	الدافع	التشبع	الوزن (%)	الاسم المقترح
	العامل الأول		٣٠,٥٩٧	صور الغش المالي
B1	تعظيم دالة المنفعة الخاصة للمديرين	٠,٦١٨		
B3	تضليل ذوي المصالح بالمنشأة	٠,٧٦٦		
B4	تضليل مستخدمي القوائم المالية	٠,٨٢٨		
B7	التحوط لمخاطر الإفلاس والتصفية	٠,٥١٤		
B8	التأثير على الرأي المهني لمراقب الحسابات	٠,٥٦١		
B9	تغطية نسب الاقتراض والمديونية المرتفعة	٠,٧٣٠		
B13	تجنب التكاليف السيادية	٠,٦٣٨		
B14	استدعاء أسهم الشركة من التداول	٠,٦٦٨		
B16	تحقيق وفورات ضريبية	٠,٧٦٩		
	العامل الثاني		١٦,٧٤١	التلاعب بنتائج الأداء
B2	تعظيم الحوافز النقدية والمكافآت	٠,٤٤٤		
B5	التحكم في اختيار بدائل السياسات المحاسبية	٠,٦٩٨		
B6	خداع المتعاملين بالبورصة	٠,٦٨٩		
B15	التأثير في معدل الربح	٠,٧٠٣		
	العامل الثالث		١٢,٦٢٦	القرارات غير الرشيدة
B11	دعم الثقة في القرارات الإدارية	٠,٨٢٩		
B17	دعم المركز التنافسي سورياً	٠,٤٨٥		
	العامل الرابع		١٠,٣٦٣	الأداء المستقبلي
B10	التأثير على الأداء مستقبلاً	٠,٤٦١		
B12	التأثير في عملية طرح الأسهم للاكتتاب العام	٠,٦٥٨		
	إجمالي التأثير		٧٠,٣٢٧	

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود أربعة عوامل أساسية تمثل أهم دوافع ممارسات إدارة الربح وتفسير ما يقرب من ٧٠% من التباين الكلي، مما يؤكد على صلاحية الإطار

المقترح ويدعم إمكانية الاعتماد على متغيراته التي تقع في نطاق قاعدة القرار مستقبلاً والاستفادة منها في تنفيذ أعمال المراجعة المتعلقة بفحص ممارسات إدارة الربح.

جدول رقم (١٥)

العوامل الرئيسية لأساليب ممارسات إدارة الربح

الرمز	الداشع	التشبع	الوزن (%)	الاسم المقترح
	العامل الأول		٢٠,١٦٥	الممارسات الإدارية المضلة
C5	التأثير على ربحية السهم	٠,٨٢٠		
C6	استهلاك تكاليف البحوث والتطوير حال الاستحواذ	٠,٥١٦		
C7	استهلاك تكاليف البحوث والتطوير حال الاندماج	٠,٦٧٣		
C9	التلاعب في مبيعات الفترة	٠,٦٠٧		
C11	التأثير في قيمة المخزون السلعي	٠,٨٥٩		
C18	الحذف المتعمد لبعض الأمور الجوهرية	٠,٦٢٤		
C20	التلاعب في تقدير أعمار الديون	٠,٧٣٢		
	العامل الثاني		١٣,١٣٦	العناصر محل التلاعب الإداري
C4	الدفع الأمامي للخسائر	٠,٥٤٧		
C10	التلاعب في تقدير قيمة الشركة	٠,٦٨٥		
C13	التلاعب في المصروفات التشغيلية	٠,٧٦٨		
C17	التحريف المتعمد للحقائق	٠,٨٠٧		
	العامل الثالث		١١,٩٢١	أسس القياس المحاسبي
C2	الاعتراف المبكر لبعض الإيرادات	٠,٦١٢		
C8	الاعتراف ببعض المصروفات في غير توقيتها	٠,٥١٠		
	العامل الرابع		١٠,٤٠٧	التقديرات المحاسبية
C3	الدفع الأمامي للمصروفات	٠,٥٦٥		
C14	التحكم في طرق إهلاك الأصول الثابتة	٠,٦٧١		
C15	التحكم في تقدير العمر المتوقع للأصل الثابت	٠,٦٥٠		
C16	التحكم في معدلات الديون المشكوك في تحصيلها	٠,٦٠٠		
	العامل الخامس		٩,٤٦٤	الأداء المستقبلي
C1	تخزين الأرباح لسنوات مستقبلية	٠,٦٠٣		
C12	التحكم في سياسات التسعير	٠,٤٨٤		
	العامل السادس		٧,٣٨٩	العش التجاري
C22	التلاعب في شروط منح الائتمان التجاري	٠,٤٧١		
	العامل السابع		٦,٠١٣	نظم العمل الضعيفة
C21	التلاعب في بعض الأصول المقادمة	٠,٥٦١		
	إجمالي التأثير		٧٨,٤٩٧	

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود سبعة عوامل أساسية تمثل أهم أساليب ممارسات إدارة الربح وتفسير ما يقرب من ٧٨% من التباين الكلي، مما يؤكد على صلاحية الإطار المقترح ويدعم إمكانية الاعتماد على متغيراته التي تقع في نطاق قاعدة القرار مستقبلاً والاستفادة منها في طلب الإيضاحات الكافية من إدارة المنشأة بشأن فحص ممارسات إدارة الربح.

جدول رقم (١٦)
العوامل الرئيسية لآثار ممارسات إدارة الربح

الرمز	الدافع	التشبع	الوزن (%)	الاسم المقترح
	العامل الأول		٢٧,٩٤٦	التأثير على الأداء المستقبلي
D1	التعرض للتعثر المالي	٠,٧٤٨		
D3	التعرض للإفلاس والتصفية	٠,٥٨٠		
D5	تحقيق قيمة مضافة سالبة	٠,٥٨٩		
D6	ارتفاع تكلفة التمويل	٠,٨٦٠		
D7	تكدي الإنتاجية	٠,٦٧٥		
D9	زيادة الأعباء الثابتة	٠,٨٤٤		
D12	ضياح الموارد السيادية للدولة	٠,٧٧٠		
	العامل الثاني		١٨,١٦٩	التأثير على سوق المال
D8	تذبذب العائد على الاستثمار	٠,٥٣٤		
D10	ضعف عدالة القيمة السوقية للسهم	٠,٧٥٦		
D11	الإضرار بمصالح المتعاملين مع الشركة	٠,٥٦٤		
D14	زيادة مخاطر التشغيل	٠,٧٦٨		
	العامل الثالث		١٢,٥٢٤	الخلل في الهيكل المالي
D2	التعرض للفشل المالي	٠,٧٦٠		
	العامل الرابع		٩,٦٩٢	ضعف التنافسية
D4	تدهور المركز التنافسي للشركة	٠,٦٢٦		
	العامل الخامس		٨,١١٦	إدارة المخاطر المالية
D13	زيادة المخاطر المالية	٠,٥٨٠		
	إجمالي التأثير		٧٦,٤٤٧	

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود خمسة عوامل أساسية تمثل أهم المخاطر من وراء ظاهرة ممارسات إدارة الربح وتفسر ما يقرب من ٧٦% من التباين الكلي، مما يؤكد على صلاحية الإطار المقترح ويدعم إمكانية الاعتماد على متغيراته التي تقع في نطاق قاعدة القرار مستقبلاً والاستفادة منها في إجراء التحفظ اللازم بتقرير المراجعة.

جدول رقم (١٧)
العوامل الرئيسية لآليات اكتشاف ممارسات إدارة الربح

الاسم المقترح	الوزن (%)	التشيع	الرمز	الدافع	
إدارة مخاطر الأعمال	٢٩,٦٨٤			العامل الأول	
				E3	تقدير مخاطر حدوث التحريفات الجوهرية
				E8	التقرير المهني عن ممارسات إدارة الربح
				E11	دعم استقلال مراقب الحسابات
				E13	تضيق فجوة التوقعات في المراجعة
				E15	توكيد جودة نظم العمل بالشركات
				E16	فحص إدارة المخاطر بالشركة
				E17	تطبيق قواعد حوكمة الشركات
				E19	فحص الجوانب غير المالية للأداء
				E20	فحص السلوك المستقبلي للأداء
نظم العمل غير الكفئة	١٣,٣٨٠			العامل الثاني	
				E2	الثبات في تطبيق السياسات المحاسبية
				E5	فحص نظام الرقابة الداخلية
				E9	شفافية القوائم المالية
				E21	توسيع نطاق المسؤولية عن إدارة الربح
أخلاقيات الأعمال	٩,٧٦٤			العامل الثالث	
				E4	فحص التقديرات المحاسبية تحليلياً
				E7	تطبيق معايير المراجعة
				E18	تفعيل دليل أخلاقيات الأعمال
أدلة الإثبات الإضافية	٨,٥١٨			العامل الرابع	
				E6	استخدام الإجراءات التحليلية في المراجعة
				E14	توكيد جودة نظم العمل بمكاتب المراجعة
				E23	العمل بلجان المراجعة بالشركات
الستريب المستمر للمراجعين	٦,٨٤٦			العامل الخامس	
				E10	الحد من حرية الإدارة في التلاعب بالسياسات المحاسبية
				E12	تحسين جودة المراجعة
				E22	دعم التأهيل العلمي لمراقب الحسابات
				E1	تطبيق معايير المحاسبة
معايير المحاسبة	٥,٣٨٠			العامل السادس	
				تطبيق معايير المحاسبة	
				إجمالي التأثير	
	٧٣,٥٧٢				

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود ستة عوامل أساسية تمثل أهم آليات اكتشاف ممارسات إدارة الربح وتفسير ما يقرب من ٧٤% من التباين الكلي، مما يؤكد على صلاحية الإطار المقترح ويدعم إمكانية الاعتماد على متغيراته التي تقع في نطاق قاعدة القرار مستقبلاً والاستفادة منها في تدعيم أدلة وقرائن الإثبات في المراجعة المستخدمة في كشف الممارسات الإدارية غير المقبولة بمعرفة مراقب الحسابات.

سادساً : خلاصة البحث ودلالاته :

استهدف البحث اقتراح إطار محاسبي لتحليل وتفسير موقف مراقب الحسابات من ممارسات إدارة الربح فضلاً عن توفير إجابات موضوعية حول مجموعة تساؤلاته البحثية، وفي سياق ذلك فقد اقترح الباحث ثلاثة حلول مبدئية للإجابة عن هذه التساؤلات تمثلت في ثلاثة فروض نظرية تمكن الباحث من اختبارها وفقاً لثلاثة أدوات إحصائية بحزمة البرامج الإحصائية الجاهزة SPSS.

وقد عرض البحث نتائج أهم الدراسات السابقة ذات الصلة والتي اقتصت بإدارة الربح من المنظور المحاسبي وأيضاً بممارسات إدارة الربح من منظور الممارسة المهنية في المراجعة.

وبعد عرض منهجية البحث وأسلوبه من حيث مجتمع وعينة الدراسة وطبيعة المتغيرات وكيفية قياسها والإطار المقترح من الباحث وأداة الدراسة لجمع البيانات الأولية اللازمة للتحليل واختبار مدى صحة فروضه، قام الباحث بتوظيف الأدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج المتصلة بتحليل الفروق بين المستقصى منهم وتحديد مدى جوهريتها والمتعلقة بمدى قوة الارتباط الحقيقي بين عناصر محددات ودوافع وأساليب وأثر ممارسات إدارة الربح وآليات اكتشافها، والمرتبطة بتحليل العوامل الأساسية لهذه الأبعاد لاختبار مدى صلاحية الإطار المقترح لفحص هذه الممارسات بطريقة موضوعية بمعرفة مراقب الحسابات.

وفي إطار ما توصل إليه البحث من النتائج التي كشفتها الدراسة الإختبارية، فإن هذا البحث ينطوي على بعض الدلالات الهامة ذات الطبيعة العلمية والعملية والتي ترتبط بتفسير سلوك مراقبي الحسابات تجاه ممارسات إدارة الربح، ولعل أهم هذه الدلالات هي:

١- تتعرض مهنة المراجعة لمجموعة من الضغوط التي من بينها موقف مراقب الحسابات من ظاهرة ممارسات إدارة الربح، ووفقاً لنتائج هذا البحث فقد أمكن تحديد أهم أبعاد هذه الظاهرة وكما هي واردة بالإطار المقترح الذي ثبتت صحاحيته إحصائياً بعد تطبيق قواعد القرار.

١-١ تتمثل أهم محددات ممارسات إدارة الربح في تدخل الإدارة في إعداد التقارير

المحاسبية، التأثير الصوري في حجم الأداء وتلاعب الإدارة في النتائج المحاسبية.

١-٢ تتمثل أهم دوافع ممارسات إدارة الربح في تضليل ذوي المصالح بالمنشأة،

تضليل مستخدمي القوائم المالية، تغطية نسب الاقتراض والمديونية المرتفعة، التأثير

في معدل الربح ودعم الثقة في القرارات الإدارية.

١-٣ تتمثل أهم أساليب ممارسات إدارة الربح في التأثير على ربحية الأسهم،

التأثير في قيمة المخزون السلعي، التلاعب في تقدير أعمار الديون، التلاعب في

المصروفات التشغيلية، التحريف المتعمد للحقائق والتلاعب في شروط منح الائتمان التجاري.

١-٤ تتمثل أهم مخاطر ممارسات إدارة الربح في التعرض للتعثر المالي، ارتفاع تكلفة التمويل، زيادة الأعباء الثابتة، زيادة مخاطر التشغيل والتعرض للفشل المالي.

١-٥ تتمثل أهم آليات اكتشاف ممارسات إدارة الربح في تقدير مخاطر حدوث التحريفات الجوهرية، التقرير المهني عن ممارسات إدارة الربح، تضيق فجوة التوقعات في المراجعة، توكيد جودة نظم العمل بالشركات، فحص إدارة المخاطر بالشركة، تطبيق قواعد حوكمة الشركات، فحص الجوانب غير المالية للأداء، فحص السلوك المستقبلي للأداء، فحص التقديرات المحاسبية تحليلياً واستخدام الإجراءات التحليلية في المراجعة.

٢- وجود اتفاق بين المستقصى منهم (مراقبي الحسابات، مراقبي الخبرة) حول الأبعاد المختلفة لممارسات إدارة الربح بما يؤكد على وجود الظاهرة بواقع الشركات المساهمة المقيدة والمداول أسهمها في البورصة وبما يستوجب تطوير معايير المراجعة من قبل المجمع العلمية والمنظمات المهنية وبدلالة ما توصل إليه التحليل العملي من عوامل أساسية قادرة على تفسير تلك الظاهرة.

٣- وجود ارتباط حقيقي وقوي بين العناصر الجزئية المفسرة لمختلف أبعاد ظاهرة ممارسات إدارة الربح وبأوزان نسبية كشفت عن أكثر هذه العناصر تأثيراً على إدارة الربح بعد تطبيق قاعدة القرار في هذا الصدد.

٤- طبقاً لما كشفت عنه الدراسة الاختيارية من نتائج فإنه يمكن للمسؤولين عن مهنة المراجعة العناية بالمتغيرات الواردة بالإطار المقترح للبحث بعد اختبارها إحصائياً واستبعاد أضعفها تأثيراً في ظاهرة ممارسات إدارة الربح تمهيداً لتوظيفها عند تخطيط وتنفيذ أنشطة فحص هذه الممارسات والتقرير عنها.

٥- على الرغم من اهتمام هذا البحث من خلال الاختبار والتقصي بظاهرة ممارسات إدارة الربح بأبعادها المختلفة، إلا أن هناك اهتمامات أخرى تستحق البحث والدراسة من جانب المهتمين بهذه الظاهرة من الباحثين والممارسين لمهنة المراجعة على حد سواء، وتشمل مجالات الاهتمام للدراسات المستقبلية المقترحة ما يلي:

٥-١ طالما أن نسبة التباين الكلي المفسر من خلال التحليل العملي لم تتعدى ٧٧%، فإن ذلك يدل على أن هناك عوامل أخرى يمكن تخديدها وتحليلها وتفسيرها في بحوث مستقبلية.

٥-٢ يمكن أيضاً أن يتم في بحوث مستقبلية تحديد وتحليل وتفسير الاختلافات ومدى جوهريتها بين الشركات المبحوثة وتحديد مدى إدراك الإدارة العليا بكل منها بمخاطر ظاهرة ممارسات إدارة الربح.

٥-٣ يمكن أيضاً أن يتم في بحوث مستقبلية تحليل ذات الظاهرة البحثية من مدخل مقارنة بين الشركات كبيرة وصغيرة الحجم على أن يكون المعيار المستخدم لتحديد حجم الشركة واقعياً.

هوامش البحث

1. Wiedman, C., "The Power of Auditors", CA Magazine, Vol. 135, ISS. 10, Toronto, Dec. 2002, pp. 39-43.
2. Talal, H. & George, L., "The Ethicalness of Earnings Management in the Middle East: A Survey of Managers and Auditors in Jordain Companies", International Journal of Accounting, Auditing and Performance Evaluation, vol. 2, No. 4, 2005, pp. 399-413.
3. Lynn, H. & Dean, W., "Earnings Management and Accounting For Acquisition", Internal Auditing, vol. 20, No. 6, Nov/Dec 2005, pp. 6-16.
4. Ryan, D., et al, "Internal Governance Structures and Earnings Management", Accounting and Finance, vol. 45, No. 2, Jul 2005, pp. 241-267.
5. Liming, G., et al, "CFO Resignation and Earnings Management", Commercial Lending Review, vol. 20, No. 2, Mar/Apr 2005, pp. 9-16.
6. **Source:**
 - Peter, C. & Roger, S., "Audit Partner Tenure and Audit Quality", Accounting Review, vol. 81, No. 3, May 2006, pp. 653-676.
 - Steven, M. & Ann, V., "Earning Management Within Europe: The Effects of Member State Audit Environment, Audit Firm Quality and International Capital Markets", Accounting and Business Research, vol. 36, No. 1, 2006, pp. 33-52.
7. Sung, K., "Executive Compensation, Investment Opportunities and Earnings Management: High-Tech Firms Versus Low-Tech Firms", Journal of Accounting, Auditing and Finance, vol. 21, No. 2, Spring 2006, pp. 119-148.
8. Wallace, D. et al, "Causes and Consequences of Audit Shopping: An analysis of Auditor Opinions, Earnings Management and Auditor Changes", Quarterly Journal of Business and Economics, vol. 45, No. ½, Winter 2006, pp. 69-87.

٩. الهيئة العامة لسوق المالي، التقرير السنوي، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٢، ص ٤٩-٥٧.

10. Source:

- Peasnell, K., et al, "Board Monitoring and Earnings Management: Do Outside Directors Influence Abnormal Accruals?", *Journal of Business Finance and Accounting*, vol. 32, No. 718, Sep. 2005, pp. 1311-1346.
- Asli, A., et al, "Auditor Compensation, Disclosure Quality and Market Liquidity: Evidence From the Stock Market", *Journal of Accounting and Public Policy*, vol. 24, No. 4, Jul/Aug 2005, pp. 325-356.
- John, C., "the Theory of Corporate Scandals: Why The USA and Europe Differ?", *Oxford Review of Economic Policy*, vol. 21, No. 2, Summer 2005, pp. 198-211.
- Mark, N., et al, "The Effect of Quantitative Materiality Approach on Auditors' Adjustment Decisions", *Accounting Review*, vol. 80, No. 3, Jul 2005, pp. 897-920.
- Irene, K. & Nikos, V. "The Association Between Corporate Boards, Audit Committees, And Management Earnings Forecasts: An Empirical Analysis", *Journal of Accounting Research*, vol. 43, No. 3, Jun 2005, pp. 453-486.

11. Source:

- Saleh, N. & Kamran, A., "Earnings Management of Distressed Firms During Debt Renegotiation", *Accounting And Business Research*, vol. 35, No. 1, 2005, pp. 69-86.
- Mitchell, S. & Greg, T., "Corporate Governance: Earnings Management Linkages: Impact of Audit Committee Composition And Operational Characteristics, *International Journal of Accounting, Auditing and Performance, Evaluation*, vol. 1, No. 4, 2004, pp. 401-431.
- John, M., "Beyond GAAP: Issues Involving The Sarbanes-Oxley Certification Language, *CPA Journal*, vol. 75, No. 4, Apr 2005, pp. 18-19.
- Geiger, M. et al, "The Auditor to Client Revolving Door And Earnings Management", *Journal of Accounting, Auditing And Finance*, vol. 20, No. 1, Winter 2005, pp. 1-26.

12. Source:

- Richard, C., et al., "Earnings Management, Surplus Free Cash Flow And External Monitoring", Journal of Business Research, vol. 58, NO. 6, June 2005, pp. 677-776.
- Wright, C. & Guan, L., "Corporate Control And Earnings Management: Evidence from MPOS", Managerial Finance, vol. 30, No. 11, 2004, pp. 45-62.
- Michael, F. et al, "Nonaudit Services And Earnings Management: UK Evidence", Contemporary Accounting Research, vol. 21, No. 4, Winter 2004, pp. 813-841.

13. Source:

- Spyros, B., "Creative Accounting in Small Advancing Countries: The Greek Case", Managerial Auditing Journal, vol. 19, NO. 3, 2004, pp. 440-461.
- Rafik, E., "The Impact of Corporate Ethical Values on Perceptions of Earnings Management", Managerial Auditing Journal, vol. 19, No. 1, 2004, pp. 84-98.
- Jean, D. et al, "The Effect of Audit Committee Expertise, Independence and Activity on Aggressive Earnings Management", Auditing, vol. 23, No. 2, Sep 2004, pp. 13-35.
- Kevin, C., & Yuan, H., "Earnings Management And Capital Resource Allocation Evidence From China's Accounting Based Regulation of Rights Issues", Accounting Review, vol. 79, No. 3, Jul 2004, pp. 645-665.

14. Source:

- Yaw, M. et al, "The Effect of Conservatism on Analysts Annual Earnings Forecast Accuracy Dispersion", Journal of Accounting, Auditing and Finance, vol. 19, No. 2, Spring, 2004, pp. 159-183.
- Dowdell, T. & Jagan, K., "Former Audit Firm Personnel as CFOS: on Earnings Management", Canadian Accountings Perspective, Vol. 3, No. 1, 2004, pp. 117-142.
- Tim, F., "Its All About The Money", Strategic Finance, vol. 85, No. 11, May 2004, pp. 17-18.

15. Anderson, V. et al, "The Role of Incentives to Manage Earnings and Quantification in Auditors' Evaluations of Management Provided Information", Auditing, vol. 23, No. 1, Mar 2004, pp. 11-27.
16. Gaver, J., "Discussion-Stock Option Compensation And Earnings Management Incentives", Journal Accounting, Auditing and Finance, vol. 18, No. 4, Fall 2003, pp. 583-592.
١٧. الاتحاد الدولي للمحاسبين، المعايير الدولية لممارسة أعمال التدقيق وقواعد أخلاقيات المهنة، معيار التدقيق الدولي رقم (٥٤٠) حول تدقيق التقديرات المحاسبية، الطبعة الأولى، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية، ٢٠٠٥م، ص ٣٤٦-٣٤٩.
18. Nelson, W., et al., "Evidence From Auditors' Earnings Management Decisions", The Accounting Review, vol. 77, Supplement 2002, pp. 178-192.
19. Kim, J., et al, "Auditor Conservatism, Asymmetric Monitoring, and Earnings Management", Contemporary Accounting Research, vol. 20, No. 2, 2003, p. 323.
20. Krishnan Gopal, "Does big Auditor Industry Expertise Earnings Management", Accounting Horizons, vol. 17, 2003.
21. Nelson et al, "How are earnings Managed? Examples From Auditors", Accounting Horizons, vol. 17, 2003, p. 17.
22. Gibbins Michel, "Discussion of Evidence From Auditors About Manager's and Auditors Earnings Management Decisions", Accounting Review, vol. 77, 2002, p. 203-211.
23. Nelson et al, op. cit. pp. 175-202.
24. Bannister et al, "Earnings Management And Auditor Conservatism: Effects of SEC Enforcement Actions" Managerial Finance, vol. 27, No. 12, 2001, pp. 57-71.
25. Christensen et al, "Accounting Policies in Agencies With Moral Hazard And Renegotiation", Journal of Accounting Research, vol. 40, No. 4, 2002, pp. 1071-1090.
26. Daniel, W, & Tervell, J., "Business Statistics For Management And Economics", 7th Edition, Houghton Mifflin Co., Boston, USA, 1995.